@ 400 @ يتحدثون بغزو العرب المدينة وبأن رسول ا صلى ا عليه وسلم سيغلب ونحو هذا مما يرجفون به نفوس المؤمنين فيحتمل أن تكون هذه الأصناف مفترقة بعضها من بعض ويحتمل أن تكون داخلة في جملة المنافقين لكنه نص على هاتين الطائفتين وهو قد ضمهم عموم لفظة النفاق تنبيها عليهم وتشريدا بهم وغضا منهم و نغرينك معناه نحضك عليهم بعد تعيينهم لك قال ابن عباس المعنى لنسلطنك عليهم وقال قتادة لنحرشنك بهم وقوله تعالى ! 2 2 ! أي بعد الإغراء لأنك تنفيهم بالإخافة والقتل وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يريد إلا جوارا قليلا أو وقتا قليلا ويحتمل أن يريد إلا عددا قليلا كأنه قال إلا أقلاء وقوله تعالى ! 2 2 ! يجوز أن ينتصب على الذم قاله الطبري ويجوز أن يكون بدلا من أقلاء الذي قدرناه قبل في أحد التأويلات ويجوز أن يكون حالا من الضمير في ! 2 2 ! كأنه قال ينتفون ملعونين فلما تقدر 2 ! 2 ! تقدير ينتفون حسن هذا واللعنة الإبعاد و ! 2 2 ! معناه حصروا وقدر عليهم و ! 2 2 ! معناه أسروا والأخيذ الأسير ومنه قول العرب أكذب من الأخيذ الصيحان وقرأ جمهور الناس وقتلوا بشد التاء ويؤيد هذا المصدر بعدها وقرأت فرقة بتخفيف التاء والمصدر على هذه القراءة على غير قياس قال الأعمش كل ما في القرآن غير هذا الموضع فهو قتلوا بالتخفيف وقوله تعالى ! 2 2 ! نصب على المصدر ويجوز فيه الإغراء على بعد و ! 2 2 ! هم منافقو الأمم وقوله ! 2 2 ! أي من مغالب يستقر تبديله فيخرج على هذا تبديل العصاة والكفرة ويخرج عنه أيضا ما يبدله ا من سنة بسنة بالنسخ . $ قوله عز وجل في سورة الأحزاب من 63 - 68 $.

سئل رسول ا صلى ا عليه وسلم عن وقت الساعة متى هي فلم يجب في ذلك بشيء ونزلت الآية آمرة بأن يرد العلم فيها إلى ا تعالى إذ هي من مفاتيح الغيب التي استأثر ا تعالى بعلمها ثم توعد العالم بقربها في قوله ! 2 2 ! الآية أي فينبغي أن تحذر و ! 2 2 ! ظرف لفظه واحد جمعا وإفرادا ومذكرا ومؤنثا ولو كان صفة للساعة لكان قريبة ثم توعد تعالى ! 2 2 ! بعذاب لا ولي لهم منه ولا ناصر وقوله تعالى ! 2 2 ! يجوز أن يكون متعلقا بما قبله والعامل ! 2 2 ! وهذا تقدير الطبري ويجوز أن يكون العامل فيه ! 2 2 ! ويكون ظرفا للقول . .

وقرأ الجمهور تقلب وجوههم على المفعول الذي لم يسم فاعله بضم التاء وشد اللام المفتوحة وقرأ أبو حيوة تقلب بفتح التاء بمعنى تتقلب وقرأ ابن أبي عبلة تتقلب بتاءين وقرأ خارجة وأبو حيوة نقلب بالنون وقرأ عيسى بن عمر الكوفي تقلب بكسر اللام وضم التاء

أي تقلب السعير وبنصب الوجوه في